ان جملة من اولئك السلف قد وقع منهم من القبايح ما تقدم
وسلف ثم ذكر جملة من المطاعن المتقدمة وايد ذلك بازعمه
عن علماء المعتزلة ثم ذكر ما تقدم من حاذية فاطمة واخذ فدكا
منها ثم نقل سب معاوية فارجع به على اهل السنة وقد تقدم
الكلام منا على جميع ذلك فلا حاجة الى اعادة ما هنالك
كيف والنفوس قد جبلت على معاداة المعاندات ويكفي في رده
ما تلوناه سابقا من الايات البينات التي هي لظهر المولف
قاصمات ولاساس مذهب الرفض هادمات انتهى

اقول انظر الى هذا الرافضي المهان كيف يريد
ينزه الرافضة عن قبحهم الذي اشتهر شهرة تغني عن البيان
بالاقوال المزخرفة والاباطيل والترهات فقوله وبناسب
هنا ان نذكر بعض اكاذيبهم الخ فيه ان اهل السنة حاشاهم
من الكذب كيف يتصور منهم الكذب في الروايات وهم يشترطون
في رواتهم ان يكونوا مجتنبين لجميع المفسقات فاذا تبين
حال احد رواتهم بانه يكذب يعدون حديثه من الموضوعات
وقد ميزوا احاديثهم وفرقوا بين الصحيح وغيره واقاموا على
الفرق البراهين الواضحات وهذا شيء لا يتمارى احد الا من
تعصب في رفضه ممن خالف واجاء برسول الصمد وهذه
كتبهم الحديثية تشهد باذكرناه فمن طالعها حكم بصحة
ما بيناه نعم الكذب داب الرافضة اللئام وقد صرح بذلك
عنهم

عنهم اهل البيت الكرام كما نقلنا عنهم سابقا انهم شهدوا
في كل واحد من الذين يروون عنهم انه كان كاذبا بل زنديقا
منافقا ومع ذلك يروون عنهم مع نقلهم في كتبهم ذلك
من انهم وهذا قال علماء اهل السنة الرافضة من اكذب
الناس في المنقليات واجهل الناس في العقليات وقد دخل
منهم على الدين من الفساد ما لا يحصيه الا رب العباد فالقرمطية
والاسماعيلية والباطنية من بابهم دخلوا والكفار المرتدون
بطريقهم وصلوا فاستولوا على بلاد الاسلام وسبوا الحريم
وسفكوا الدم الحرام وقد قدمنا انهم شابهوا اليهود والنصارى
والمجوس في البهت والخبث والغلو والجهل وانهم ليسوا
اهل خبرة بطريق المناظرة ومعرفة الادلة وما يدخل
فيها من المنع والمعارضة ولكنهم اعتمدوا على تواريخ منقطعة
الاسناد وكثير منها من وضع الزنادقة وذوي الالحاد
ولذا لما سئل الامام مالك عنهم قال لا تكلمهم ولا تروي
عنهم فانهم يكذبون وقال هرملة سمعت الشافعي يقول
ما رأيت احدا اشهد بالزور من الرافضة والعجب من الرافضة
انهم يرمون بالكذب حيث يقولون ديننا التقية وهذا
هو النفاق ثم يزعمون انهم اصدق من اهل السنة وهذا هو
الجدال والشقاق ثم انهم يزعمون انهم هم المومنون والسابقين
الاولين بالردة والنفاق يصفون فهم كما قيل رمتني بدائها

Copyright © King Saud University